



واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء
جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

إعداد

د/ غدير مقداد البهدهي
دكتوراه الإدارة التربوية
وزارة العدل

د/ طلال عجيل الفضلي
موجه فني لمادة الاجتماعيات
وزارة التربية

المجلد (٧٩) العدد (الثالث) الجزء (الأول) يوليو ٢٠٢٠م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة المجتمعية في المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية في المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والتي تعزى لمتغيرات " الجنس سنوات الخبرة "، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت، وقد بلغ قوامها (١٥٠) معلم ومعلمة، وقد اعتمدا الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع الشراكة المجتمعية في المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاء بتقدير مرتفع، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لسنوات الخبرة تعزى لصالح السنوات الأعلى .

الكلمات المفتاحية : الشراكة المجتمعية .

Abstract

The Research aimed to study the reality of community partnership in government secondary schools at Kuwait state during Corona pandemic by teachers' vision, **revealing the differences** about the reality of community partnership in government secondary schools at Kuwait state during Corona pandemic by teachers' vision according to sex, and years of experience, **the sample of this research** including (150) teachers of secondary schools at Al-Jahra educational district in Kuwait state, and **the researcher used** descriptive analytical method. **The results revealed** the reality of community partnership in government secondary schools at Kuwait state during Corona pandemic by teachers' vision with high rating, in addition to the statistical significant differences according to sex to females, and there were statistical significant differences according to years of experience to the highest years.

Keywords: community partnership.

المقدمة

إن التغيرات الثقافية والاجتماعية والتحديات المعاصرة من ثورة علمية وتقدم تقني شكلت في مجملها تحديات فرضت واقعاً جديداً على إدارات المدارس، فتغيرت أدوارهم، وتطورت، وزادت أعباؤهم تبعاً للتحديات التي تواجهها المدرسة، فلم يعد دور مدير المدرسة يقتصر على ضبط النظام، وحفظ السجلات المدرسية وملفات الطلاب وكتابة الخطابات ومتابعة الأعمال المدرسية، بل تعدى ذلك إلى أدوار قيادية تقوم على أساس العمل التعاوني مع أعضاء العمل التعاوني مع أعضاء المجتمع، وأعضاء المجتمع المحلي لتحقيق أهداف المدرسة، وفي هذا الإطار يتضح أن العبء يزداد على إدارة المدرسة وخاصة فيما يتعلق ببناء شراكة قوية وعميقة مع المجتمع المحلي .

فالتوجه العالمي نحو تعزيز الشراكة بين المدرسة وبين مختلف قطاعات المجتمع أدت إلى صياغة مفهوم جديد للعلاقة بين المدرسة وبين المجتمع يقوم على توزيع الأدوار بين مؤسسات التعليم وبين أفراد المجتمع المحلي، لتتكامل فيها مسؤوليات الدولة عن التعليم مع مسؤوليات أولياء الأمور ومنظمات المجتمع المدني فهذه الشراكة أصبحت ضرورة ملحة لزيادة كفاءة المنظومة التربوية . (أوزي، ٢٠٠٧)

أن هذه العلاقة تقوم على أساس المشاركة في صناعة القرارات المدرسية ، وتوزيع الأدوار وتحمل المسؤوليات ، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطلاب ، وتوعية المجتمع المحلي ، وتحسين أداء المدرسة لتحقيق أهدافها . (النوح، ٢٠١٥)

ورأى (درادكة والخوالدة والموني، ٢٠١٣) أن ارتباط المدرسة بمؤسسات المجتمع يساهم في نجاح المدرسة لتقديم رسالتها التعليمية والتربوية ؛ حيث تقوم المدرسة بالعديد من الأنشطة الفعالة، مما يساهم بشكل كبير في زيادة التحصيل العلمي للطلاب، ورفع مستواهم السلوكي والأكاديمي لذلك اهتمت أنظمة التعليم الناجحة عالمياً بالأسرة ودرها في العملية التعليمية والتنمية البشرية لأفراد المجتمع، بتوفير المعلومات عن البرامج والخدمات المقدمة من المدرسة، وتبادل الأفكار في مجالس الآباء والمراسلات بأنواعها، كما أن مشاركة الأسرة للمدرسة في العملية التعليمية يدل

على مدى إمامها بما تقوم به المدرسة من جهود تساهم في تحقيق الكثير من الغايات المنشودة .

وتمكن أهداف الشراكة المجتمعية في التعليم في معالجة نواحي القصور في إدارة المدارس لتحسين المناخ التنظيمي ولتحسين نجاح التجديدات في العمليات التربوية، وترشيد السياسات والقرارات نتيجة لإمام المواطنين بظروف البيئة والمجتمع بالإضافة إلى الإسراع في إحداث التغييرات السلوكية نتيجة اختيار الأساليب المناسبة التي يقررها المواطنون أنفسهم، والاهتمام بنظم الاتصال في المدارس لتكوين علاقات إنسانية والالتزام بمبادئ التشاور لدعم العمل الفريقي وتوسيع فرص ومجالات الحوار والمناقشة واتخاذ القرارات الرشيدة في تطوير التعليم، إن الشراكة في حقل التعليم تصبح لازمة لتحقيق ديمقراطية التعليم؛ تلك الديمقراطية التي تزيد اهتمام الفئات المستفيدة من التعليم وتؤكد الشعور بالمسئولية تجاهه وتحرك الطاقات البشرية لزيادة فعالية النظام التعليمي وتحقيق الجودة التعليمية، وتعميق جهود مجالس الآباء في المدارس ومساندتها بما يقوي العلاقة بين البيت والمدرسة ويعزز قيم الشراكة الاجتماعية والمسئولية والانتماء للوطن ويدعم الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة والمجتمع، وتعميق روح التعاون بين الأطراف المشاركة في إدارة التعليم؛ سواء كان ذلك على المستوى الداخلي للنظام التعليمي ويعني بالتعاون في انجاز وتحقيق الأهداف التعليمية وغيرها أو على المستوى الخارجي للنظام ويعني بإقامة جسور من التعاون الفعال مع مؤسسات المجتمع وأفراده فالتعليم يهم جميع فئات المجتمع ولخدمة المجتمع، وتنمية الوعي الإداري والسياسي لأطراف الشراكة وتعميق أهمية العمل الجماعي خاصة بين المدرسة بجميع عناصرها البشرية وغير البشرية من ناحية والأسرة والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام بنوعياتها ورجال الأعمال ذو المعرفة والخبرة في مجال التعليم من ناحية أخرى بما يضمن شمولية المعالجة . (قدومي ، ٢٠٠٨ ؛ حسام الدين ، ٢٠٠٨ ؛ النوح ، ٢٠١٥)

وتبرز أهمية الشراكة المجتمعية بين مؤسسات التعليم المختلفة ومؤسسات المجتمع وتحديدًا المؤسسات غير الحكومية لتشكيل هوية المجتمع وصياغة توجهات أفراده في شتى النواحي، فالتفاعل المستمر بين أفراد المجتمع وعمليات الاحتياج المتبادل في

ظل واقع خانق اقتصادياً يفرض على المجتمع أهمية التواجد في شبكات تعرف بالشراكة بحيث يفيد ويستفيد كل طرف من الآخر لمواجهة الأوضاع الراهنة الصعبة ولتنمية القدرات ذاتياً ومؤسسياً . (Les Ttna ، Pepi ، 2002)

كما تسهم الشراكة المجتمعية في بناء علاقات قوية بين المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي؛ حيث تجعل المدرسة هدفها الأسمى هو خدمة المجتمع، ويجعل المجتمع الهدف الأسمى في خدمة المدرسة بما يمثل أحد محددات النجاح الأساسية، وتسهم في حل زئي لمشكلة تمويل التعليم والذي يتعبر أحد التحديات التي تواجه المجتمعات نتيجة لزيادة أعداد السكان (الجهني، ٢٠١٩)

وهناك عدة مبررات للأخذ بالشراكة المجتمعية في التعليم وتتمثل في عدم قدرة كثير من الحكومات على تحمل تمويل وإدارة وتوفير التعليم لجميع المواطنين بنفسها، والحاجة إلى أقطار وإبداعات جديدة فيما يتعلق بالعملية التعليمية التي قد توفرها المنظمات غير الحكومية بشكل أفضل من الحكومات، وانتشار مبادئ الديمقراطية والشراكة واللامركزية في اتخاذ القرار وتحتم ضرورة إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في عملية صنع القرار وتمويل وإدارة العملية التعليمية، وتعتبر كثير من الدول مشاركة المؤسسات المجتمعية في تحمل تكاليف التعليم واجب وطني، وان مشاركة مؤسسات المجتمع في تحمل بعض تكاليف التعليم سيحملها مسئولية المراقبة على مؤسساته وتقويم مخرجاته والمطالبة بتحسين مستوياته، بالإضافة إلى الثورة المعرفية والتقدم التكنولوجي، والتغير الاجتماعي والثقافي، وضعف دور الأسرة . (نصر والقرني، ٢٠١٨؛ الجهني، ٢٠١٩)

مشكلة الدراسة وأسئلتها

كان العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م عاماً دراسياً مميزاً، ففيه شهدت الأنظمة التعليمية في الكثير من دول العالم إلى التعطيل بسبب جائحة كوفيد-١٩ (كورونا) والتي أُلقت بظلالها على جميع المجالات في الدولة، كالمجال الصحي والمجال الاقتصادي والمجال التعليمي.

لقد أظهرت جائحة كوفيد-١٩ (كورونا) تفاوت في الأنظمة التعليمية في كثير من الدول، مما زاد الضغط النفسي على الأسر والمتعلمين على حد سواء، ولم يعد التعليم متوفراً للجميع بشكل عادل ومتساو (اليونسكو، ٢٠٢٠).

الأمر الذي دفع المجتمع المحلي للعمل على سد غياب دور المدرسة عن الساحة التعليمية بقدر بالإمكان وبالتعاون غير مسبوق من جميع مكونات المجتمع المحلي من أجل ضمان استمرار التعليم للطلاب.

وهذا ليس بالأمر الجديد، فمسيرة التعليم مرتبطة بمسيرة المجتمع، وإن المجتمع لا يقتصر دوره على تقديم الدعم المادي كالتعليم فقط وإنما يسعى إلى تحقيق رقابة أفضل على التعليم، والتركيز على تعظيم الاستفادة بكل ما هو متاح بالفعل، ويحث المجتمع على تحمل المسؤولية تجاه التعليم باعتباره قضية أمن قومي، هذا فضلاً عما يصبو إليه من تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بالتعليم مما يرفع من روحهم المعنوية ويحفزهم على تحسين أدائهم، وكل هذا يؤكد على المفهوم الشامل للمشاركة المجتمعية ويتخطى المفهوم الضيق لها الذي يقتصر على مجرد جمع تبرعات للمساعدة في دعم العملية التعليمية (عبد الفتاح، ٢٠١٩).

أوجدت جائحة كوفيد-١٩ (كورونا) أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو ١.٦ بليون من طالبي العلم في أكثر من ١٩٠ بلداً وفي جميع القارات وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على ٩٤% من الطلاب في العالم، وقد تصل إلى ٩٩% في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا .

هذه الجائحة كشفت عن أهمية مشاركة المجتمع في دعم تعليم الطلاب وبشكل جيد لا يخل بجودة العملية التعليمية ، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع الشراكة المجتمعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين ؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس يتوجب الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

- ما الإطار المفاهيمي للشراكة المجتمعية ؟
- ما أهمية وأهداف الشراكة المجتمعية في التعليم ؟
- ما مبررات الأخذ بالشراكة المجتمعية ؟
- هل يوجد الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا ، والتي تعزى لمتغيرات " الجنس ، سنوات الخبرة " من وجهة نظر المعلمين ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- التعرف على الإطار المفاهيمي للشراكة المجتمعية .
- التعرف على أهمية وأهداف الشراكة المجتمعية في التعليم .
- التعرف على مبررات الأخذ بالشراكة المجتمعية .
- التعرف على واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين .
- التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا، والتي تعزى لمتغيرات " الجنس، سنوات الخبرة " من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة الحالية مما يلي :

- تناولت موضوعاً مهماً وضرورياً للمجتمع بصفة عامة ،وبصفة خاصة لوزارة التربية والتعليم التي تسعى لتطوير التعليم .
- اعتبار الشراكة المجتمعية (الشراكة بين المدرسة والمجتمع) ركيزة أساسية لإصلاح التعليم والارتقاء بالعملية التربوية .

- أنه من المؤمل أن تفيّد الجهات المسؤولة والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت لتفعيل الشراكة المجتمعية على نطاق أوسع .
- ندرة الأبحاث والدراسات العلمية في دولة الكويت التي تبحث دور إدارات المدارس في تفعيل الشراكة بين مع المجتمع.

حدود الدراسة :

- **الحد الموضوعي :** اقتصرّت الدراسة الحالية على معرفة واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين .
- **الحد البشري :** تم تطبيق الدراسة الحالية على جميع معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية في الكويت بمنطقة الجھراء التعليمية وبلغ قوام المجتمع الأصلي (٩٢١) معلم، و(١٣٦١) معلمة، وتم أخذ عينة عشوائية بلغ قوامها (١٥٠) معلم ومعلمة .
- **الحد المكاني :** تم تطبيق الدراسة الحالية على جميع مدارس المرحلة الثانوية في الكويت بمنطقة الجھراء التعليمية .
- **الحد الزمني :** تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩م ، وذلك في الفتر من ٥ إلى ١٧ نوفمبر ٢٠١٩ .

مصطلحات الدراسة

- الشراكة المجتمعية : العلاقة المشتركة والتعاون المستمر بين المدرسة والأسرة من أجل تطوير العملية التعليمية والارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب من جهة، والتواصل المشترك وتنمية المسؤولية المجتمعية من جهة أخرى. (الرحيلي والسيسي، ٢٠١٩).
- كما تم تعريفها على أنها إسهام المواطنين طواعية في الجهود التنموية في الرأي أو العمل أو في التمويل في جهود التنمية وتحقيق أهدافه ويعمل المشاركة على تحقيق الانتماء وتزويد من ثقة المجتمع في نفسه والتعاون لمواجهة المشاكل وتحسين ظروف المعيشة والارتقاء بمستوى الخدمات . (عباس، ٢٠١٤)

وتعرف إجرائياً بأنها: الدعم المعنوي والمادي الذي تقدمه مؤسسات المجتمع المحلي بمختلف نشاطاتها بالإضافة إلى الأسرة للمدرسة لضمان استمرارها في تقديم التعليم الجيد للطلاب أثناء جائحة كورونا.

الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على أدبيات الفكر الإداري والتربوي وجد أن هناك مجموعة من الدراسات التي تتناول الشراكة المجتمعية في المجال التربوي، وذلك على النحو التالي:

- دراسة الخصاونة (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٨) عضو هيئة تدريس . وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة جاءت بدرجة متوسطة، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الخبرة ومتغير الرتبة الأكاديمية في مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على جميع المجالات وفي الأداة ككل .

- دراسة العصيمي (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة المجتمعية ودرجة ممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، طبقت على عينة عشوائية بلغت (٢١٠) عضواً ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : واقع الشراكة المجتمعية في جامعة الطائف جاءت بدرجة متوسطة على الأداة ككل، وجاءت المجالات مرتبة تنازلياً : الثقافية، التعليمية، الاقتصادية، الاجتماعية، البحثية . وجميعها بدرجة متوسطة، عدا الثقافية عالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أعضاء هيئة التدريس حول واقع الشراكة المجتمعية ودرجة ممارسة مجالاتها تعزى لنوع الكمية لصالح الكميات النظرية وللجنس لصالح الذكور ولسنوات الخبرة لصالح أكثر من ١٠ سنوات . ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أعضاء

هيئة التدريس حول واقع الشراكة المجتمعية ودرجة ممارسة مجالاتها تعزى للدرجة العلمية وسنوات الخبرة .

- دراسة الرحيلي و السيسي (٢٠١٩)

هدفت الدراسة تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، وذلك من وجهة نظر المعلمات وأولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الاستجابات لأفراد عينة الدراسة حول متطلبات الشراكة المجتمعية تبعاً لمتغيرات : المؤهل العلمي، ودخل الأسرة، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة شملت (٢٨) فقرة طبقت على عينة عشوائية من (٢٩٢) معلمة و (٣٠٤) ولي أمر؛ وتمثلت أهم النتائج في أن درجة موافقة المعلمات وأولياء أمور الطالبات في المدارس الأهلية حول متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة بشكل عام كبيرة، وكذلك فيما يتعلق بمتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٥،٠) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي ودخل الأسرة .

- دراسة الصعدي و أبو المجد (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى التوصل لخطة لوحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل لتفعيل متطلبات المشاركة المجتمعية التي تنادى بها الجامعة في رسالتها وأهدافها الاستراتيجية، وذلك من خلال تحديد الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية بالجامعات وأهم متطلباتها، والتعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عن أهمية توفير خطة مقترحة لبناء وحدة للنسيج بالجامعة في ضوء فلسفة المشاركة المجتمعية ومتطلباتها، وتم اعتماد المنهج الوصفي والاستعانة بالاستبانة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الملك فيصل العلمية والأدبية، للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م، والبالغ عددهم (٢٠١٩) عضو هيئة تدريس، منهم (١٢٣٦) ذكور، و(٧٨٣) إناث، اختار الباحثان عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ قوامها (١٨٧)، وتمثلت أهم نتائج البحث في حاجة جامعة الملك فيصل

إلى وحدة النسيج، وفي ضوء ذلك خرج البحث بتصوير لخطة لوحدة للنسيج تدعم متطلبات المشاركة المجتمعية بجامعة الملك فيصل .

- دراسة ملكاوي والقضاة (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى بالأردن، متبعة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة موزعة على (٦٢) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة قصدية : وتوصلت إلى أن تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة يحتاج إلى خيط وتأهيل أطراف الشراكة، وضرورة نشر الوعي الكافي حول أهمية الشراكة في التربية والتعليم .

- دراسة نصر والقرني (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠م من خلال رصد مجالات الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، الوقوف على أهم متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م ، واستخدم البحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة من حيث التعرف على مجالات الشراكة ومتطلبات تفعيلها بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠م، واستخدمت الاستبانة كأداة لتطبيق الدراسة الميدانية على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وفقاً لمتغيرات الرتبة العلمية، والجنس، وسنوات الخبرة، وكان من أبرز نتائج البحث جاءت درجة الأهمية لإجمالي محور مجالات الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك كبيرة جداً، وجاءت درجة الأهمية لإجمالي محور متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك كبيرة جداً .

- دراسة Dylan G. M. & et al، 2017

هدفت الدراسة إلى تفعيل مشاركة المعلمين في برامج دعم أفراد المجتمع الذين يعانون من صعوبات منخفضة في القراءة والكتابة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٧) معلم ومعلمة، وتوصلت إلى عدة نتائج مهمة منها التركيز على المتعلمين ذوي المهارات المتدنية، وتفعيل دور المعلمين في برامج

المشاركة المجتمعية المخصصة للمجتمع، وأوصت بضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية وتعزيز دورها في حل الكثير من قضايا التعليم .

- دراسة (2017) Eubank

هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة لجودة الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع ومتوسط درجات كل اختبار فرعي (ACT) لطلاب المدارس الثانوية في تجنيسي الريفية، وفحص الباحث الشراكات التالية للمجتمع المدرسي : الشراكات التجارية، والشراكات الجامعية، وشراكات التعلم الخدمية وتكامل الخدمات المرتبطة بالمدرسة، وتكون مجتمع الدراسة من مدارس تجنيسي الثانوية وتكونت العينة من (٦٢) مدير مدرسة ثانوية ريفية في تجنيسي، واتبعت الدراسة المنهج الكمي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنه يمكن تصميم تلك الشراكات شكل صريح لتلبية الحاجات التعليمية داخل المدرسة، فإذا كان هدف الشراكة هو زيادة تحصيل الطلاب، لا بد من ربط بنية وأهداف الشراكة بالتعليم والانجاز في الصف، وينبغي وضع أهداف الشراكات مع الأهداف المحددة في الاعتبار والتي ترتبط مباشرة بالفصول والمناهج الدراسية، وأن الشراكات المجتمعية بين المجتمع المدرسي بشكل عام قد تقوي المهارات التي يقوم بها (ACT) على قياسات الاختبار الفرعي : قدرة الطالب على التفسير والتحليل والمعرفة وتفسير وتطبيق المهارات لحل المشكلات في العلوم الطبيعية .

- دراسة طلافحة (٢٠١٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء الكورة بالأردن حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية ،وأثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي على ذلك الدور، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت الاستبانة على عينة عشوائية من (٢٠٥) معلماً ومعلمة؛ وكان من أهم النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع جاءت بدرجة متوسطة، ويعتمد دور الإدارة المدرسية على فتح المدرسة للمجتمع بكامله، وتقديم دورات تدريبية للطلاب والمجتمع .

وأوصت بالاهتمام بمشاركة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المحلي في تفعيل المشاركة المجتمعية .

- دراسة (Nitecki 2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، في مدرسة Millcreek في الولايات المتحدة الأمريكية، مستخدمة المنهج النوعي الاستقرائي، وأجريت المقابلات مع عدد من المعلمين وأولياء الأمور، وركزت الملاحظة على متابعة الفصول الدراسية ومراقبتها، وتم تحليل الوثائق الخاصة بالاجتماعات المدرسية، وتمثلت أهم النتائج في أن المدرسة تقوم بالتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر .

- دراسة النبوي وآخرون (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المشاركة المجتمعية في المدارس الثانوية العامة الحكومية الفلسطينية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر مديريها، استخدم المنهج الوصفي - تحليل الأدبيات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية ودراسها ميدانياً في الواقع الفلسطيني، وتم توزيع استبانته جرى التحقق من صدقها وثباتها على أفراد العينة من مديري المدارس الثانوية العامة الفلسطينية التابعة لوزارة التربية والتعليم البالغ عددهم (١٨٦) عضواً، وأظهرت الدراسة أن معظم الفقرات حصلت على درجة تحقق بين متوسطة وضعيفة وعدد قليل جداً حصل على درجة تحقق كبيرة، هذا يعني أن المشاركة المجتمعية في مدارس فلسطين الثانوية ما زالت لم تصل إلى المستوى المطلوب والمأمول.

- دراسة (Ice et al. 2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على عملية الشراكات بين المدارس والمجتمع المحلي من خلال مشروع إشراك الطلاب للقيادة وإجراء هذه العملية على الشراكات بين المدرسة والمجتمع، وتكون مجتمع الدراسة من مدارس صغيرة في ضواحي كونيتيكت، واستجاب (١٢٧) من أفراد المجتمع، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وكان أبرز نتائج الدراسة أنه سجل أعضاء المجتمع المدرسي بشكل إيجابي على وجود قواعد ومعايير واضحة للمشاركة المجتمعية، مثل إذا كانت

المدرسة تعمل مع المجتمع وتتضم إلى الأنشطة المجتمعية . وأن أعضاء المجتمع المحلي يبدو أنهم يأخذون تعاوناً محتملاً مع المدرسة بشكل أكثر جدية بعد سماعهم عن نتائجهم . كما أفاد الطلاب بأن أعضاء المجتمع قد أشادوا بالمدرسة لمشاركتهم المجتمعية النشطة .

- دراسة Menno et al.، 2014

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) مدرسة، وتوصلت إلى أهمية المشاركة في الإصلاح المدرسي وتحسين جودة التعليم، وأوصت بضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية من جانب أفراد المجتمع في البيئة المدرسية ممثل في مجلس الآباء والتمويل المدرسي .

- دراسة أيوب (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى محاولة رصد دور المدرسة في المشاركة المجتمعية وتحديد كيفية التخطيط لتفعيل دور المدرسة في المشاركة المجتمعية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (٢٥) مدرسة، وتوصلت إلى التوصل وضع مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور المدرسة في المشاركة المجتمعية منها مؤشرات متعلقة بالأساليب الإجراءات التخطيطية ومؤشرات متعلقة بالبرامج والمشروعات ومؤشرات متعلقة بأطراف المشاركة المجتمعية .

- دراسة Record (2012)

هدفت الدراسة إلى تطوير الشراكة المجتمعية الناجحة للمدارس التي تدعم تحسين التحصيل الأكاديمي، وذلك من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية العامة والمعلمين وأولياء الأمور، وكذلك التعرف على المعوقات التي تعيق تطوير وتنفيذ هذه الشراكة والفوائد الناجمة عنها، واعتمدت على المقابلات أداة لدراسة، وطُبقت على عينة من (٢٥) مدرسة ابتدائية عامة قامت بتفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع؛ وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها من السمات الشائعة للشراكة المجتمعية ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب وإيجاد علاقة إيجابية وتعاونية وتوفير المنافع المتبادلة .

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج البحث

استخدما الباحثان في هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لمناسبته للتعرف على واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين .

مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من (٩٢١) معلم و (١٣٦١) معلمة وهم جميع معلمي ومعلمات جميع مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت . وبعد تطبيق أداة الدراسة استعدادا الباحثان جميع الاستبيانات وكانت جميعها صالحة للتحليل الإحصائي وبنسبة وصلت إلى (١٠٠%) ، حيث قاما بإيصال أداة الدراسة (الاستبانة) إلى جميع عينة الدراسة واستلامها شخصياً بعد تعبئتها ، وتم أخذ عينة عشوائية لتكون عينة البحث (١٥٠) معلم ومعلمة . ويوضح الجدول (١) وصف عينة الدراسة طبقاً للخصائص الديموجرافية وعددهم (١٥٠) استبانة

جدول (١) وصف عينة الدراسة

الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة	العدد	%	
الجنس	إناث	٧٤	٣،٤٩
	ذكور	٧٦	٧،٥٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٧،١٤
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٦١	٧،٤٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٧	٦،٤٤

تصميم وإعداد أداة الدراسة :

لقد مر تصميم وإعداد أداة الدراسة الميدانية بعدة مراحل ، وذلك على النحو التالي :

أ- تصميم أداة الدراسة :

بناء على طبيعة الدراسة، والمنهج المتبع، والإمكانات المتاحة المادية والزمنية، استخدم الباحثان الاستبانة لأنها الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث أنها تفيد في جمع البيانات والمعلومات التي تغطي غالبية جوانب موضوع الدراسة، وبناء على ذلك قاما الباحثان بتصميم الاستبانة معتمدين في ذلك على الآتي:

- الإطلاع على الأدبيات العلمية، ومراجعة الدراسات السابقة والتي اهتمت بجانب من جوانب الدراسة الحالية .
- النقاش مع بعض مدراء ومعلمي مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة الجھراء للاستفادة من الجانب الواقعي قدر الإمكان .

ومن خلال ما سبق تمكنا الباحثان من تجميع وصياغة مجموعة من العبارات تمثل الاستبانة بصورتها الأولى وجاءت في (١٠) عبارة . وبناء على ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم تمكن الباحثان من تعديل وصياغة الاستبانة وإخراجها بصورتها النهائية وتكونت من (١٠) عبارة .

وقد تكونت الاستبانة من قسمين :

القسم الأول : وقد شمل البيانات الأساسية لعينة الدراسة من حيث الجنس، وعدد سنوات الخبرة .

القسم الثاني : وشمل على واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين :

وقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي في قياس استجابات عينة الدراسة بالنسبة للمحورين، حيث تحصل الاستجابة (موافق بدرجة كبيرة) على ٥ ، والاستجابة (موافق) على ٤ ، والاستجابة (محايد) على ٣ ، والاستجابة (لا أوافق) على ٢ ، والاستجابة (لا أوافق بشدة) على ١ .

ب-صدق أداة الدراسة :

تم التأكد من صدق استمارة واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وذلك بطريقتين على النحو التالي :

صدق المحتوى : وذلك بعرض الاستمارة في صورتها الأولى على المحكمين (ن=١٣) وحساب عدد مرات الاتفاق على العبارة وحساب معامل الصدق بطريقة لوش، حيث صدق العبارة = (عدد المحكمين الذين اتفقوا على صدق العبارة - ٠.٥) × (عدد جميع الحكام) مقسوماً على (نصف عدد المحكمين الكلي (ن=١٣)) ويوضحها جدول (٢)

جدول (٢) معاملات الصدف لعبارات الاستبيان بطريقة لوش (ن=١٣)

معامل الصدف	رقم العبارة
٢٣،٦٩	١
٩٢،٧٦	٢
٠٠،١٠٠	٣
٦٢،٨٤	٤
٠٠،١٠٠	٥
٠٠،١٠٠	٦
٣١،٩٢	٧
٦٢،٨٤	٨
٩٢،٧٦	٩
٠٠،١٠٠	١٠

تم حساب صدف المحكمين بطريقة لوش بعد جمع وصياغة عبارات المقياس، وعرضه بصورته الأولية المكونة من ١٠ عبارات علي مجموعة من المتخصصين وذلك للتأكد من صلاحية العبارات وملائمتها، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات حيث حظيت العبارات بموافقة تتراوح ما بين ٢٣،٦٩٪، و٠٠،١٠٠٪.

كما تم التأكد من صدف الاستمارة بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس ويوضحها جدول (٣) .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن=١٥٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة
***٤٨٧،٠	١
***٦٢١،٠	٢
***٢٩٠،٠	٣
***٣٧٢،٠	٤
***٧٣٥،٠	٥
***٥٤٧،٠	٦
***٤٦٩،٠	٧
***٣٦٧،٠	٨
***٧٢٤،٠	٩
*٢٠٤،٠	١٠

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (١٤٨) ومستوى دلالة (٠،٥،٠)

$$١٥٩،٠ = ،٠٠١،٠) دلالة (٠،٥،٠) = ٢٦٤،٠$$

* دالة عند مستوى دلالة ٠،٥،٠ *** دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١،٠

يوضح جدول (٣) أن كل عبارات استبانة واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستويات دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) مع الدرجة الكلية للاستبانة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي وصلاحيته للتطبيق .

- ثبات الاستبانة

كما تم التأكد من ثبات عبارات الاستبانة وكذلك ثبات المحاور بطريقة ثبات ألفا لكرونباك .

▪ ثبات عبارات محاور الاستبانة Reliability :

ويقصد بها أن تعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة ، إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة ويعني ضمان الحصول على نفس المعلومات تقريباً إذا أُعيد تطبيقها على نفس المجموعة من الأفراد ، بمعنى قلة تأثرها بعوامل الصدفة أو العشوائية ، ويقصد بالثبات دقة الاستبانة أو اتساقها ، أي مدة اتساق نتائج الاستبانة ، ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الأفراد في الاستبانة مرات الإجراء المختلفة ، وقد تم حساب ثبات مقياس واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بطريقة ألفا لكرونباك وجدول (٤) يوضح معاملات ثبات ألفا لعبارات محاور الاستبانة .

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا لمفردات الاستبانة بطريقة لكرونباك

الشراكة المجتمعية	
معامل الثبات	رقم العبارة
٦١١,٠٠	١
٥٨١,٠٠	٢
٦٥١,٠٠	٣
٦٣٥,٠٠	٤
٥٤١,٠٠	٥
٥٩٩,٠٠	٦
٦١٧,٠٠	٧
٦٤٠,٠٠	٨
٥٤٦,٠٠	٩
٦٩٦,٠٠	١٠

يوضح جدول (٤) أن قيم معاملات ألفا لكرونباك لعبارات استبيان واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر

المعلمين تتراوح بين (٥٤١،٠-٦٩٦،٠)، وهي قيم مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٥) معاملات ثبات إجمالي الإستبانة بطريقة ألفا لكرونباك

المتغير	معامل الثبات
إجمالي واقع الشراكة المجتمعية	٦٤١،٠

يوضح جدول (٥) أن قيمة معامل ألفا لكرونباك لاستبيان واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين (٦٤١،٠)، وهي قيمة مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً : واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

للتعرف على واقع لشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل عبارة من عبارات المحور، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) الاستجابات حسب متوسطتها الحسابية لإستبيان واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

الترتيب	مستوى الاستجابة	النسبة المئوية للمتوسط	قيمة ت والدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
٦	متوسط	٦،٦٦	***٠٢٥،٥٩	٦٩٠،٠٠	٣٣،٣	١- ساهمت شركات الاتصال بدعم تعليم الطلاب أثناء الجائحة.
٥	مرتفع	٨،٦٨	***٧٦٠،٤٦	٩٠١،٠٠	٤٤،٣	٢- وفرت الأسر المكان المناسب لتعليم الطلاب أثناء الجائحة.
٩	متوسط	٦،٦٤	***٢١١،٤٧	٨٣٩،٠٠	٢٣،٣	٣- تتابع الأسر بعناية للتعليمات التي تصدرها المدارس للطلاب أثناء الجائحة.
٨	متوسط	٦،٦٤	***١٣٨،٤٨	٨٢٣،٠٠	٢٣،٣	٤- يقوم رجال الدين بدورهم في الحث على طلب العلم وأهمية استمرار التعليم أثناء الجائحة.
١	مرتفع	٤،٧٢	***٥٤٢،٣٦	٢١٣،١	٦٢،٣	٥- قدمت وسائل الإعلام المختلفة مواد إعلامية تدعم عملية التعليم أثناء الجائحة.
٧	متوسط	٤،٦٦	***٩٥٧،٤٥	٨٨٥،٠٠	٣٢،٣	٦- قدمت جمعيات النفع العام والجمعيات الاستهلاكية الدعم المادي والمعنوي لعملية التعليم أثناء الجائحة.
٤	مرتفع	٠،٦٩	***١٠٦،٤٨	٨٧٩،٠٠	٤٥،٣	٧- خصصت وزارة الإعلام قنوات لعرض شروح الدروس لجميع المواد أثناء الجائحة.
١٠	متوسط	٦،٦٤	***٦٢١،٤٣	٩٠٦،٠٠	٢٣،٣	٨- سعت الأسر إلى التعلم على استخدام التكنولوجيا لكي تدعم عملية التعليم لأبنائها أثناء الجائحة.
٣	مرتفع	٢،٧١	***٩٦٧،٣٥	٢١٢،١	٥٦،٣	٩- ساهم الأفراد في المجتمع بالتطوع لمختلف الأنشطة التي تدعم استمرار عملية التعليم أثناء الجائحة.
٢	مرتفع	٢،٧٢	***٦٥٤،٣٩	١١٦،١	٦١،٣	١٠- يقوم المعنيين بالتعليم والمتقنين بدعم عملية استمرار التعليم من خلال حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي.
-	مرتفع	٠،٦٨	***٧٨٤،٦٨	١٥٦،٠٠	٤٠،٣	إجمالي واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (١٤٩) ومستوى دلالة ٠،٠١،٠ = ٣٥٧،٣

*** دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١،٠

يتضح من جدول (٦) أن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بلغت (٤٠،٣) ، وانحراف معياري قدره (١٥٦،٠)، كما بلغت النسبة المئوية للمتوسط

الحسابي لواقع الشراكة المجتمعية (٦٨%)، وتدل هذه النسبة على أن واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاءت بمستوى مرتفع .

ومن ثم يرا الباحثان أن تلك النسبة مرضية وكافية لتصبح درجة واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا ولكن ليس بالشكل المرغوب فيه، ويمكن أن يرجع ذلك إلى تفهم المجتمع الكويتي لأهمية التشارك والتعاون مع إدارات المدارس من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم .

فجاءت الاستجابة على عبارات (١، ٣، ٤، ٦، ٨) بتقدير متوسط ؛ حيث تراوحت النسب المئوية للمتوسط الحسابي ما بين ٦٤،٦% إلى ٦٦،٦% ، وعبارات (٢، ٥، ٧، ٩، ١٠) بتقدير مرتفع؛ حيث تراوحت النسب المئوية للمتوسط الحسابي ما بين ٦٨،٦% إلى ٧٢،٤%، ويمكن أن يرجع ذلك إلى تفهم المجتمع الكويتي إلى ضرورة التعاون أثناء الأزمات كأزمة جائحة كورونا والتي أثرت على العالم بأكمله، بالإضافة إلى حرص وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الأخرى على إيصال التعليم لإبناء الكويت في ظل كورونا مع المحافظة على سلامة المعلمين والطلاب، مما يؤكد على سعي واجتهاد دولة الكويت في الارتقاء بالمجتمع الكويتي وسط العالم بصفة عامة والارتقاء بعملية التعليم بصفة خاصة .

ثانياً : تحليل الفروق الإحصائية

- بالنسبة الجنس

للتعرف على دلالة فرق المتوسط بين استجابات عينة الدراسة من الذكور والإناث حول واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تم استخدام اختبار "ت" ويوضح الجدول التالي النتائج :

جدول (٧) الفروق بين متوسط درجات واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين وفقاً للجنس

الدلالة	قيمة ت	ذكور ن = ٧٦		إناث ن = ٧٤		مصدر التباين	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
٠,٥٠٠	٠,١٤٠٠	٤٩١,٢	٤٤١,٤	١١,٣٣	٧٤٠,٤	٩٧,٣٤	إجمالي واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (١٤٨) ومستوى دلالة $٠,٥٠٠ = ٩٧٦,١$ يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الإناث والذكور في إجمالي واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، حيث كانت قيمة ت المعبرة عن ذلك (٤٩١,٢)، وقد حققت الإناث أعلى متوسط درجات حيث بلغت $(٧٤٠,٤ \pm ٩٧,٣٤)$.

- بالنسبة سنوات الخبرة

للتعرف على دلالة فرق المتوسط بين استجابات عينة الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ويوضح الجدول التالي النتائج :

جدول (٨) الفروق بين متوسط درجات واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين لدى طلاب

المدرسة وفقاً لسنوات الخبرة

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البيان البعد
٠,٠١٠٠	٠,٠٠٠٠٠	٩١٥,٨	٢	٥٤٦,٣٥١	بين المجموعات	إجمالي واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين
			١٤٧	٣٤٧,٢٨٩٨	داخل المجموعات	
			١٤٩	٨٩٣,٣٢٤٩	الكلية	

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (١٤٧, ٢) ومستوى دلالة $٠,٠١٠٠ = ٢٤,٧$ يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١٠٠) في إجمالي واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من

وجهة نظر المعلمين وفقاً لسنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (٨،٩٥١) على الترتيب.

جدول (٩) إتجاه الفروق بين المجاميع الثلاثة لسنوات الخبرة وفقاً لواقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من

وجهة نظر المعلمين

المتغيرات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
إجمالي واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين	أقل من ٥ سنوات	٢٢	١٨،٣١	٢٠٧،٥	-		
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٦٧	٥١،٣٣	٩١٧،٣	*٣٣،٢-	-	
	أكثر من ١٠ سنوات	٦١	٦٢،٣٥	٦٨٤،٤	***٤٤،٤-	**١١،٢-	-

*دالة عند مستوي دلالة ٠،٥،٠ **دالة عند مستوي دلالة ٠،١،٠ ***دالة عند مستوي دلالة ٠،٠١،٠

تم إجراء اختبار **L.S.D** للتعرف على اتجاه الفروق في إجمالي واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين وفقاً لسنوات الخبرة، وأسفرت النتائج الموضحة بجدول (٩) عن:- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجمالي واقع الشراكة المجتمعية مع المدارس الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين عند مستويات دلالة ٠،٥،٠ ، ٠،١،٠ ، ٠،٠١،٠ لصالح سنوات الخبرة الأعلى .

التوصيات

- المتابعة المستمرة من قبل الجهات المسؤولة لمشروعات الشراكة المجتمعية في التعليم للوقوف على واقعها وأبرز معوقاتهما ووضع الإجراءات الملائمة للتغلب عليها .
- حث رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني لتقديم الدعم المتطلب لتفعيل الشراكة المجتمعية في التعليم .
- عمل البرامج والندوات التوعوية المستمرة لتوعية أعضاء المجتمع المحلي بأهمية الشراكة المجتمعية في التعليم وأدوار كل منهم وآليات تحقيق ذلك .

المراجع العربية

- اليونسكو (٢٠٢٠) : التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته، إعداد مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية .
- أوزي ، أحمد (٢٠٠٧) : الشراكة التربوية قاطرة التنمية والتطوير البيداغوجي ، مجلة علوم التربية ، العدد ١١ .
- أيوب ، أماني عبد السيد (٢٠١٣) : التخطيط لتفعيل دور المدرسة في المشاركة المجتمعية ، مجلة دراسات في الخدمة المجتمعية ، الجزء ٤ .
- الجهني ، هيلة بنت ضحيان صالح (٢٠١٩) : آليات تطوير الشراكة المجتمعية بمدارس مدينة تبوك ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٨٣ ، الجزء ٣ ، جامعة الأزهر .
- حسام الدين ، عاشور إبراهيم (٢٠٠٨) : تطوير القيادة في التعليم الثانوي بمصر في ضوء المعايير المحلية والعالمية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- الخصاونة ، فؤاد شبيب (٢٠٢٠) : مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٨ ، العدد ١١ ، جامعة الملك عبدالعزيز .
- درادكة ، إبراهيم والخوالدة ، محمد والمومني ، محمد (٢٠١٣) : دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور اطلبة واقترحات للتحسين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد .
- الرحيلي ، سمر و السيسي ، أريج (٢٠١٩) : آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية (٢٠٣٠) ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد ٥ ، العدد ٣ ، جامعة الوادي ، الجزائر .
- الصعيدي ، هناء كامل حسن وأبو المجد ، مها عبدالله (٢٠١٩) : تخطيط وحدة النسيج بجامعة الملك فيصل في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، المجلد ٣٩ ، العدد ٣ .
- طلافحة ، إبراهيم (٢٠١٧) : دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة ، مجلة التربية ، المجلد ٣٣ ، العدد ٧ ، جامعة أسيوط .
- عباس ، منال محمد (٢٠١٤) : المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة وآفاق التنمية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- عبد الفتاح ، كريمة مصطفى (٢٠١٩) : دور المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية بمحافظة الفيوم ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد ١١ ، الجزء ٣ .
- العصيمي ، خالد محمد (٢٠٢٠) : واقع الشراكة المجتمعية ودرجة ممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، المجلة التربوية ، العدد ٦٩ .

- قدومي ، منال عبد المعطي (٢٠٠٨) : دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي "حالة دراسية للجان الأحياء لسكنية في مدينة نابلس " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
- ملكاوي ، سعاد والقضاة ، محمد (٢٠١٨) : واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤٥ ، العدد ٣ ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية .
- نصر ، محمد يوسف والقرني ، عبدالله بن عالي (٢٠١٨) : تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠م ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٧٨ ، الجزء ٢ ، جامعة الأزهر .
- النوح ، عبدالعزيز بن سالم (٢٠١٥) : دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي " دراسة ميدانية " ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ٣ .

المراجع الأجنبية

- Dylan G. M. Schouten & Nanja J. J. M. Smets, Marianne Driessen, Knop Fuhri, Mark A. Neerincx, Anita H. M. Cremers (2017) : Requirements for a virtual environment to support the social participation education of low-literates, Universal Access in the Information Society, August, Volume 16, Issue 3, pp 681-698.
 - Eubanks, K. (2017): The Relationship of School-Community Partnerships with ACT Benchmark Scores in Rural Tennessee Schools. USA.
 - Ice, M.; Thapa, A. & Cohen, J. (2015): Recognizing community voice and a youth-led school-community partnership in the school climate improvement process. School Community Journal. Vol.25. No.1. pp. 22-31.
 - Les Tyna, Pepi (2002): Extending the possibilities of Multicultural community Partnerships in urban public School" the Urban Review Vol. 34, No. 1, March, P. 9 .
 - Menno, Pradhan, Suryadarma, Daniel, Beatty, Amanda, Wong, Maisy, Gaduh, Arya. (2014): Improving Educational Quality through Enhancing Community Participation, Results from a Randomized Field Experiment in Indonesia. Economic Journal. Applied Economics, Vol. 6, PP105-126.
 - Nitecki, E. (2015) : Integrated School-Family Partnerships in Preschool :Building Quality Involvement through Multidimensional Relationships , School Community Journal , 25(2) ,pp. 195-219 .
 - Record , V. N. (2012) : The development and implementation of successful school- community partnerships in public elementaru education (Doctoral dissertation , University of La Verne) Retrieved from ERIC . (1651839978 ; ED550624)
- file:///c:/Users/sammo/AppData/Local/Packages/Microsoft.MicroftEdge/8wekyb3d8bbwe/TempState/Downloads/The_Development_and_Impleme nta.pdf